



جمعية أمسية مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

نموذج مقترح لتدريس الفن في ضوء توجهات القائمين علي عمليات التعليم والتعلم في ميدان التربية الفنية

إعداد

جواد كاظم محمد

خلفية المشكلة

شهد القرن الحادي والعشرين تحولا واسعا المدي في النظرة إلي التعليم بصفة عامة ، وكذلك النظرة إلي كل من علاقة التعليم بالتركيز على تنمية العقل وليس المعرفة من ناحية ، وعلى كلية الخبرة ليس في إطار المعرفة وتكاملها ولكن في إطار الكونية والكوكبية من ناحية أخرى ، وقد أصبح هدف التعليم لا يقتصر على إعداد خريج على دراية وتمكن من جوانب المعرفة ولكن إعداد خريج قادر علي التنافس والنجاح في الحياة والعمل ليس على المستوى القومي فقط ولكن علي المستوى العالميم.

وبالنظر إلي الواقع الراهن لتدريس التربية الفنية نجد أنه ما زال تقليدياً يعتمد على الحفظ والاهتمام بحشو أذهان الطلاب ببعض المعلومات التي سرعان ما تنسى بعد الامتحان كما أن التدريس يتم لجميع طلاب الصف الدراسي في وقت واحد وبطريقة واحدة دون الأخذ في الاعتبار قدرات ورغبات كل منهم، كما لا يتم مراعاة الفروق الفردية بينهم، مما يولد لدى الطلاب صعوبات في تعلم مادة التربية الفنية، وينتج انخفاض في مستوى التحصيل الأكاديمي للمادة، وبعض المشكلات النفسية والاجتماعية، كما أن إهمال التغلب على تلك المعوقات قد يؤدي إلى زيادة نسبة انتشارها، الأمر الذي يحتم معه ضرورة التغلب على صعوبات التعلم باستخدام صيغ تدريسية جديدة تعد بدائل للطرق التقليدية في التدريس.

وفي السنوات القليلة الماضية فإن العديد من دول العالم قد بدأت مراجعة نظمها التربوية في إطار التحديات والاحتياجات التي واكبت القرن الحادي والعشرين (الألفية الثالثة)، وبدأت إصلاحات لجميع الجوانب التربوية بهدف تأكيد ارتباط النظم التربوية بالاقتصاد المبني على المعرفة وثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعولمة، وبالتالي الحرص على الجودة المستقبلية للتربية.

ويتعرض تدريس مادة التربية الفنية في المرحلة الثانوية بالعراق للعديد من المعوقات وذلك لعدم الوعي بمعرفة دورها الحيوي في بناء الشخصية المتكاملة للمتعلم في المدارس الثانوية . الأمر الذي لم يعط الفرصة لتقوم بدورها في بناء شخصية المتعلم في المدرسة مما يشير إلى فقدان الوعي للدور الفعال للفن في التربية في توافق الشخصية فكرياً وشعورياً وحسياً في أن واحد.

ولابد لنا أن نركز على أن تحقيق أعلى مستوى من التعليم لا يمكن أن يتم بناؤه على تصور المتخصصين في المناهج الدراسية وتؤخذ في الاعتبار أساساً توجهات القائمين علي عمليات تعليم وتعلم التربية الفنية من (مدرسين - مشرفين - طلاب - مدراء مدارس - وأولياء أمور).

وعلى أساس ما تقدم يتعرض تدريس مادة التربية الفنية في المرحلة الثانوية للعديد من المعوقات والتي لاحظها الباحث خلال تفاعله مع نظم التعليم بالعراق منها:

- ١- قلة الوعي بدور التربية الفنية في بناء الشخصية المتكاملة للمتعلم.
- ٢- انعدام استخدام تكنولوجيا التعليم وإنعدام كفاية مدرس التربية الفنية بما هو حديث ومتطور في العملية الابتكارية في الفن بصورة عامة.
- ٣- لا توجد ثقافة بصرية لدى المدرس لقلة مشاهدة المعارض لمسايرة العملية التعليمية والفنية.

٤- قلة وعي الطلاب بالتذوق الفني.

إن النقاط السابقة ما هي إلا مداخل مبدئية يمكن التوسع خلالها والكشف عن جوانبها من خلال ما يمكن أن يتم تحديده أثناء عمليات التحليل لنتائج تطبيق العديد من الأدوات البحثية لدى العديد من الفئات المعينة من موجهين ومدرسين وطلاب وإدارة مدرسية وأولياء أمور أيضاً، الأمر الذي يؤسس للكشف عن إيجاد مداخل وأساليب حديثة في ضوء توجهات القائمين علي تدريس التربية الفنية من أهداف ومحتوى وأساليب تعليم التي يمكن الاستعانة بها لتحقيق أعلي مستوى لتدريس وتعليم مادة التربية الفنية.

مشكلة البحث

على حد علم الباحث لا توجد دراسات مسحية تناولت بناء مناهج في ضوء توجهات القائمين علي تعليم وتعلم التربية الفنية فأغلب الدراسات تشير إلي بناء مناهج من خلال المتخصصين الاساتذة والخبراء والأكاديميين دون الرجوع للأخذ بنظر الاعتبار توجهات القائمين علي العملية التعليمية .

وبناءً على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الرئيسي التالي:

إلى أي مدى يمكن صياغة أهداف ومحتوى لتدريس الفن في ضوء توجهات القائمين علي عمليات تعليم وتعلم التربية الفنية بالمرحلة الثانوية بالعراق

أهداف البحث

- ١- تصميم نموذج مقترح لتدريس التربية الفنية في ضوء توجهات القائمين علي توجهات تعليم وتعلم التربية الفنية .
- ٢- صياغة أهداف ومحتوى تعليم مادة التربية الفنية في ضوء توجهات تعليم وتعلم التربية الفنية .
- ٣- تحليل توجهات القائمين علي تعليم مادة التربية الفنية في ضوء نتائج تطبيق الأدوات البحثية.

فروض البحث

١ - يمكن صياغة أهداف ومحتوى لتدريس الفن في ضوء توجهات القائمين علي عمليات تعليم وتعلم التربية الفنية بالمرحلة الثانوية بالعراق

أهمية البحث

- ١- الأخذ بأساليب الدراسات المسحية التي تعتمد على استطلاع آراء فئات متعددة ذات علاقة مباشرة أو غير مباشرة بعمليات التعليم والتعلم في ميدان التربية الفنية.
- ٢- الابتعاد عن الأساليب القديمة في بناء المناهج الدراسية لمادة التربية الفنية والقائمة علي المهنيين والأكاديميين والمتخصصين والاعتماد علي توجهات القائمين عند بناء المناهج.
- ٣- الوقوف على التوجهات القائمين علي العملية التعليمية وحلها بما يرفع من مكانية التربية الفنية.

حدود البحث

الحدود المكانية: المدارس الثانوية في مركز محافظة بابل.

الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠١٥

الحدود الموضوعية: توجهات القائمين علي تدريس مادة التربية الفنية كأساس لبناء أهدافها المعاصرة بالمرحلة الثانوية بالعراق

عينة البحث

عينة عشوائية من القيادات التربوية ومدراء المدارس ومدرسي التربية الفنية وطلبة المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية وأولياء أمور الطلبة ومهتمون بالمجتمع العراقي في محافظة بابل. فكانت عينة البحث متكونة من (١٨) مدرسة ثانوية و(١٨) مدير مدرسة و(١٢) مشرف تربوي (موجه) و(٢١٦) طالب و(٧١) أولياء الأمور و(٣٦) مدرساً.

أدوات البحث

- ١- تصميم استطلاع رأي حول النموذج المقترح (المحتوى والأهداف):
 - الإدارة التعليمية.
 - موجهي التربية الفنية.
 - مدرسي التربية الفنية.
 - الطلاب.
 - أولياء أمور الطلبة ومهتمين بالمجتمع العراقي.
- ٢- تصميم استطلاع رأي في بناء أهداف ومحتوى التربية الفنية المعاصرة يتضمن:
 - أهداف الاستبيان
 - صدق الاستبيان
 - إجراءات تطبيق الاستبيان

منهجية البحث

يتبع الباحث إجراءات المنهج الوصفي التحليلي عند التعرض لجوانب الإطار النظري، وتطبيق الاستبيانات وتحليلها.

مصطلحات البحث :

١- نموذج منهجي :

يقصد بالنموذج المنهجي " تصور أو رسم تخطيطي للمنهج كعملية ، حيث يصف المصادر التي يمكن الاعتماد عليها في عملية تطوير المنهج ، وتسلسل عناصره والعلاقات بينها وهو وسيلة تساعد في تخطيط المنهج وتنفيذه وتقويمه يمكن من خلاله التوصل إلي علاقات جديدة في المنهج ويعتبر حلقة الوصل بين الفكر التربوي والممارسات التربوية .

المرحلة الثانية:

حددت هيئة اليونسكو (Unesco) مرحلة التعليم الثانوي بأنها المرحلة الوسطى من سلسلة التعليم حيث يسبقه التعليم المتوسط والابتدائي ويتلوه التعليم العالي ، وقد تمتع التعليم الثانوي بمنزلة كبيرة في نفوس أولياء الأمور وأبنائهم بأنه كان وما زال يتيح الفرص التعليمية والاجتماعية وغيرها من الفرص المختلفة للمتحمسين به، كما أن أهميته قد تعدت مجرد إعداد الشباب لمواصلة تعليمهم الجامعي إلى إعداد القوة البشرية اللازمة لتنفيذ خطط التحول الاجتماعي والاقتصادي ومتطلبات التنمية المختلفة.

خطوات البحث وإجراءاته :

أولاً: الإطار النظري :

١- المعايير المهنية للجودة والاعتماد في ميدان التربية الفنية .

٢- المفهوم المعاصر للتربية الفنية .

٣- أهداف التربية الفنية في ضوء توجهات القائمين علي تعليم وتعلم التربية الفنية .

٤- محتوى التربية الفنية في ضوء توجهات القائمين علي تعليم وتعلم التربية الفنية .

١- المعايير المهنية للجودة والاعتماد في ميدان التربية الفنية :

يتناول الباحث معايير الجودة ودورها في ميدان التعليم والتعلم في ميدان التربية الفنية من خلال :

- فلسفة بناء معايير التربية الفنية.
- أهمية ووظيفة معايير الفنون.
- معايير التربية الفنية ودورها في معالجة القصور التعليمي.
- أهداف التربية الفنية لما بعد الحداثة

١- فلسفة بناء معايير التربية الفنية:

ويهدف مشروع المعايير القومية إلى مجموعة من المبادئ والمفاهيم الرئيسية والتي تعكس محاور الرؤية المستقبلية للتعليم، حيث أقيم على أسس فكرية وهي:

١- إحداث تحول تعليمي يرتقي بقدرة المجتمع على المشاركة وغرس مقومات المواطنة الصالحة والانتماء والديمقراطية لدى المتعلم.

- ٢- تعزيز قدرة المجتمع على تنمية أجيال مستقبلية قادرة على التعامل مع النظم المعقدة والتكنولوجيا المتقدمة والمنافسة في عالم متغير.
 - ٣- مواكبة التطورات الحديثة في عالم متغير يعتمد على صنع المعرفة، والتكنولوجيا، وعلى تعدد مصادر وتنمية المهارات اللازمة للتعامل مع مجتمع المعرفة.
 - ٤- تؤدي المعايير إلى استحداث نمط من الإدارة يرسخ مفاهيم القيادة ومجتمع التعلم، ويعمل على تحقيق الجودة الشاملة.
 - ٥- مساهمة المعايير في توفير مناخ يكفل حق التعليم المتميز لجميع التلاميذ والتنمية المهنية المستدامة للممارسين التربويين.
 - ٦- تعزز المعايير للمتعلم على توظيف المعرفة ودعم قيم الإنتاج.
 - ٧- تدعم المعايير قدرة المشاركين في العملية التعليمية على حل المشكلات، واتخاذ القرار، والتفكير الناقد والإبداعي.
 - ٨- تحقق المعايير الالتزام بالتميز في التعلم والقدرة على المتابعة، والتقويم الأصيل.
 - ٩- تساعد المعايير قدرة الأنساق التربوية على التجدد، والتطوير المستمر^(١).
- ٢- المعايير القومية للتربية الفنية:**

إن المعايير يمكنها أن تقدم إطاراً إيجابياً وأساسياً لهؤلاء القائمين على تعليم الأطفال عن كيفية وأسباب قيمة الفنون لهم كأفراد وكمشتركين في ثقافة واحدة.

ويعرف مركز كنيدي المعايير القومية للتربية الفنية بأنها المعايير التي يستطيع الطلاب من سن الروضة إلى سن الثانية عشر أن يعرفوها وينفذوها في الفنون ولقد قام بتطوير تلك المعايير الاتحاد العام لاتحادات التربية الفنية، والاتحاد الوطني للتربية الموسيقية.

وتؤكد وثيقة مركز كنيدي للمعايير أن المعايير هي التي تحدد ما يجب على الأطفال أن يعرفوه ويقدرها على تنفيذه، وبالتالي، فإن الرؤية المطروحة في تلك المعايير هي التأكيد على أن التعارف مع الفنون المختلفة ليست كافية للحفاظ على اهتمامات الأطفال أو مشاركتهم في الفن، يجب أن ترشد المعايير كل الأجيال الجديدة إلى طريق ممارستها، والتي تفتح لهم آفاق التعلم وممارسة تلك الفنون.

كيفية بناء معايير التربية الفنية:

يحتاج واضعو السياسات والمدرسون والطلاب أن تكون النتائج المتوقعة من التربية الفنية واضحة أمامهم، فلأن أكثر من يستخدم المعايير هم المدرسون والتربويون فإن توافر

(١) نوار حسام الدين: ٢٠٠٩، تقويم محتوى منهج التاريخ للمرحلة الثانوية في جمهورية مصر العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القاهرة.

معايير ذات مؤشرات محددة يجب أن تكون في كل مرحلة من مراحل التعليم، كما يجب أن تقدم المعايير وثائق عن ما يجب على الطلاب أن يكونوا قادرين على تنفيذه، فمن الممكن أن يكتسبوا الكفاءة في أي وقت خلال فترة محددة، ولكن من المتوقع تحقق تلك المعايير في كل مرحلة من مراحل التعليم.

إن تقسيم المعايير إلى كفاءات خاصة لا يعني أن كل منها يجب أن يحصل على نفس الوقت والتأكيد في المرحلة الابتدائية، أو خلال مرحلة التعليم الكاملة، إن الخلط بين المعايير والتوازن بينها سوف يختلف مع مستوى المرحلة وفق الدورة والوحدة التعليمية ومن مدرسة إلى أخرى.

وهناك نوعان من المعايير يستخدمان في توجيه وتقويم الطلاب وهما:

- النوع الأول: معايير المحتوى والتي تختص بما يجب على الطلاب معرفته والقدرة على تنفيذه في النوع الفني.

- النوع الثاني: معايير الإنجاز والتي تختص بعمليات الفهم ومستوى الإنجاز المتوقع أن يحصل الطلاب عليه، لكل نوع من أنواع الفنون في نهاية كل مرحلة دراسية.

ما الذي يجب على الطلاب معرفته والقدرة على تنفيذه:

هناك العديد من الطرق المستخدمة في تحديد الكفاءة في النظم الفنية، فقد يعمل الطلاب في الفنون المختلفة في أوقات مختلفة وقد تأخذ دراساتهم طرقاً مختلفة، وقد تتطور قدراتهم بمستويات مختلفة.

ومن الضروري أن تسأل المعايير الطلاب عما يجب أن يتعلموه ويقدرُوا على تنفيذه في نهاية المرحلة الثانوية من خلال:

١- يجب أن يقدرُوا من الوصول إلى مستوى أساسي في الفنون البصرية ومجالاتها المرتبطة بالممارسة الفنية وتاريخ الفن، والنقد والتذوق الفني، ويشمل ذلك المعارف والمهارات اللازمة لاستخدام المصطلحات والمواد الخام والأدوات والتقنيات والطرق العلمية لكل نوع من الأنواع الفنية.

٢- يجب أن يكونوا قادرين على التواصل بفاعلية في إحدى الأنواع الفنية بما في ذلك القدرة على تعريف وحل المشاكل الفنية مع وجود رؤية وتفكير وفاعلية فنية.

٣- يجب أن يكونوا قادرين على تطوير وتقديم التحليلات الأساسية للعمل في الفن من المنظور البنائي والتاريخي والثقافي، ومن خلال الدمج بين تلك المناظير، ويشمل ذلك القدرة على فهم وتقييم العمل في الأنواع الفنية المختلفة.

٤- يجب أن يكونوا ذوا معرفة بالأعمال المتميزة والمدارس الفنية التراثية والمعاصرة، وفهم التطورات التاريخية في مراحل التطور الفنية.

كما يمكن أن تؤدي معايير التربية الفنية إلى فروق في تنمية المهارات الفنية بسبب أنها في النهاية تخاطب قضيتين أساسيتين تغطيان كل مجالات التربية، فالهدف الأول يركز على الجودة، لضمان أن دراسة الفنون تكون منظمة ومركزة بصورة جيدة، كما أن الهدف الثاني يركز على القابلية للقياس لتأكيد أهمية وإمكانية تقييم نتائجه، ومن هذا المنطلق تبنى المعايير في ميدان التربية الفنية على المسلمات التالية.

- إن التربية الفنية ليست عملية عشوائية بل عملية تعلم شاملة ومتابعة ،
- يتعلم الطلاب الكثير عن الثقافات المتنوعة والتراث التاريخي للفنون، وتركز المعايير ما هو عالمي وكوني وليس ما هو محلي وخاص فقط.
- من الممكن أن تؤدي التربية الفنية إلى عمل دراسات متداخلة حيث إن تطبيق المعايير يتضمن الروابط الوثيقة بين الفنون والنظم التعليمية الأخرى.
- إن القوة التحولية في الفنون ليست قوة اقتصادية فقط وإنما فنية أيضاً، تعلم الفنون العلاقات بين استخدام الأساليب الفنية وبين تحقيق الرغبات المنشودة فإن الطرق الفكرية هي تلك المستخدمة في تحويل المكتشفات العلمية إلى تكنولوجيا.
- تتطور القدرات الخاصة بحل المشكلات وقدرات التفكير العليا الضرورية في النجاح في الحياة والعمل.
- أهمية توسيع مفهوم التفويم كي يشمل التقييم التربوي على أساس تقييم الطالب لطالب آخر.

٣- معايير التربية الفنية ودورها في معالجة القصور التعليمي:

أن مناهج الفنون في العراق ليس لها معايير للجودة كمادة لها خصوصيتها وأن الحاجة إلى المعايير باتت أمراً لا بد منه من أجل إعداد جيل متعلم يواكب التحديات التي يواجهها في هذا العالم، إضافة إلى ذلك فإن المعايير في ميدان التربية الفنية لها أهمية كبرى من خلال ما يلي:

١- أنها تساعد على تعريف ما يجب على التربية الفنية الجيدة تقديمه، ذلك من خلال تأسيس منظومة من المعارف والمهارات المطلوبة في الفهم واستخدام كل أنماط الفنون بما فيها إصدار الأحكام الكيفية والتعبيرات.

٢- أن تبنى المؤسسات التعليمية للمعايير تعني خطوة نحو الإتقان والعمل بمعايير الجودة في ميدان التربية الفنية التي من خلالها يتعلم الطلاب ما هو أفضل وأن يصلوا إلى مستويات معينة من الرقي والإتقان.

- ٣- أن المعايير هي مفاتيح كل أنواع الفنون وتعتبر كل نوعية من أنواع الفن كياناً كبيراً من المواد الدراسية فهي مجموعة من المهارات، والمعارف، والتقنيات التي تقدم للطلاب وسائل للاتصال، وطرقاً للتفكير والتصرف.
- ٤- تعمل المعايير الدمج بين الأشكال الثقافية المتنوعة.
- ٥- تركز المعايير على الأساليب التكنولوجية المناسبة.
- ٦- تقدم التكنولوجيا وسائل كمال الإنتاج الفني والبحثي والأدائي للفنون.
- ٧- تقدم المعايير أسس تقييم الطلاب.
- ٨- تهدف المعايير إلى تنمية الرؤية بعمق إلى ما وراء الأعمال الفنية المعروضة.
- وبناءً على ما سبق من عرض أهمية المعايير يرى الباحث أن هذه المعايير تساعده في وضع تصور لأهداف تربوية عامة معاصرة لميدان التربية الفنية بما يتلائم ومعطيات البيئة التعليمية بالمدارس الثانوية في العراق، ومن هذه الأهداف:
- ١- إعداد طلاب قادرين على القيام بعمليات عقلية عليا قبل التأمل والإبداع مثل التحليل والتركيب والتعميم والقدرة على الجمع بين المعارف النظرية والمهارات التي يتعلموها، وهذا ما تحتاجه العملية التعليمية في الوقت الحاضر ويتم ذلك من خلال بناء معايير قوية للتربية الفنية وتطبيق تلك المعايير.
- ٢- تطوير العملية التدريسية وبرامج الفنون وكذلك تطوير برامج إعداد مدرسي التربية الفنية.
- ٣- الاهتمام بإعداد المدرسين وتطويرهم كعملية مستمرة تنتقل من الإعداد السابق للخدمات إلى الممارسة وبدء العمل الموجه وصولاً للتطوير والاحتراف المستمر.
- ٤- التركيز على الدور الحيوي للتكنولوجيا في التعليم كأداة داعمة في التربية الفنية.
- ٥- فهم اختلاف طرق التعليم لدى الطلاب.
- ٦- التأكيد على توطيد العلاقات بين الطلاب أنفسهم والهيئة التدريسية وأولياء الأمور والهيئات المختلفة من أجل دعم تعلم الطلاب وسعادتهم.
- ٧- التركيز على الأسلوب العلمي في التفكير، ويعتبر ذلك جوهر تحديد المشكلات الفنية وتحديد إجراءات بحثها وتنفيذها.
- ٤- أهداف التربية الفنية لما بعد الحداثة:
- إن تدريس التربية الفنية في إطار البيداغوجيا النقدية يبني على الرؤية المستخلصة من الخبرة المحلية، وهذا يعني مراعاة وجهات النظر البديلة، مع توجيه اهتمام خاص إلى الأقليات

وقضايا المساواة بين الجنسين. وبالتالي إدراك أن الفن له كيانه المادي المستقل، إلا أنه يجب أن يقدم بوجهات نظر متعددة تبعاً للأسباب والمواقف ووجهات النظر المختلفة، مما يسمح بوجود مادة للمناقشة وتبادل الآراء، مع الوعي بأن الهدف ليس الوصول إلى مفاهيم مطلقة. كما يجب أن يتضاءل التركيز عند تناول المحتوى على التمييز بين الفن الراقي والفن الشعبي. فنحن لا ننظر إلى تاريخ الفن ك مجال لاكتشاف تتابع المدارس والحركات الفنية، ولكن بالإضافة إلى ذلك، ننظر إليه كميّان تتولد فيه الأسئلة ذات المعنى مما يسمح بمناقشتها.

وفي هذا الإطار يجب أن تتم صياغة أهداف وبرامج التربية الفنية بمعدلات تجمع بين البعد المعرفي والتشكيلي والتطبيقي والمجتمعي، حيث يتم تعريف الطلاب أولاً على الأبعاد المتعددة للأحداث الاجتماعية والنزعة النقدية والأدوات الإبداعية لفنون ما بعد الحداثة، ثم يتم اختيار القضية أو المفهوم الذي سوف يتم تناوله ومحاولة نشره اجتماعياً، بينما يتم التأكيد على البعد الإبداعي وتوظيفه لتفعيل القضية من خلال الاتجاه الفني المختار (فن الجرافيتي، الفن الجرافيك والفوتوغرافي، فن الحدث)، وفي المرحلة الأخيرة يتم بناء وتطوير عروض لتعزيز الفكرة أو المفهوم النقدي الذي تم تبنيه، وفي النهاية تعقد حلقة نقاشية مطولة حول المحاور الخمسة التالية:

- ١- مناقشة للخبرات البصرية ودورها في تنمية الوعي بالمفهوم وفي المزاج العام للفريق.
 - ٢- الوعي البصري والحسي للمفاهيم النقدية والتشكيلية الشخصية والجماعية.
 - ٣- المدخل النقدي لاستكشاف القاعدة المعرفية والتشكيلية لنشر الاتجاهات النقدية في المجتمع أو البيئة المحيطة.
 - ٤- التعلم التجريبي لإجراء اتصالات شخصية وعالمية عبر شبكة الإنترنت متصلة بالمفهوم المختار.
 - ٥- التأمل الذاتي لإجراء تحليل ونقد وتقييم للتجربة.
- وبناءً على ما سبق تبنى أهداف التربية الفنية فيما بعد الحداثة على الأسئلة البحثية الرئيسية التالية:

- ١- أي نوع من التعليم يشجع على التعلم الفعال حول الأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية لفنون ما بعد الحداثة؟
- ٢- ما هي أبعاد الاستفادة المتبادلة من أسلوب العمل في مجموعات وبين التعلم الفردي في ضوء التفاوض وحل المنازعات؟
- ٣- كيف يمكن لدراسة فن ما بعد الحداثة التأثير على تفعيل دور التعبير الإبداعي للطلاب في الإطار المجتمعي.

ثانياً: الإطار العملي :

- ١- تحديد عينات البحث من الأطراف ذات الصلة بميدان التربية الفنية بالعراق.
 - ٢- تصميم استبيانات لتصميم نموذج مقترح لتدريس وتعلم التربية الفنية بالمرحلة الثانوية بالعراق موجهة لكل من :
 - موجهي المادة، مدراء المدارس، مدرسي المادة، الطلاب، أولياء الأمور والمهتمين بالمجتمع العراقي.
 - ٣- عرض الاستبيانات على لجنة من الخبراء والمتخصصين للتحقق من صدق محاور وبنود الاستبيانات.
 - ٤- تطبيق الاستبيانات على عينات البحث من الأطراف ذات الصلة.
 - ٥- تحليل نتائج تطبيق الاستبيانات لتحديد أساليب بناء النموذج المقترح .
 - ٦- وضع قائمة بأهداف مقترحة لتدريس للتربية الفنية للمرحلة الثانوية بالعراق في ضوء تحديد أساليب توجهات القائمين علي وتعليم التربية الفنية للمرحلة المعنية.
 - ٧- عرض قائمة الأهداف على لجنة من الخبراء والمتخصصين للتحقق من صلاحية الأهداف المقترحة وملائمتها لمتطلبات تعليم وتعلم التربية الفنية للمرحلة الثانوية بالعراق.
 - ٨- عرض نتائج البحث وتحليلها في ضوء فروض البحث.
- وبناء على ذلك يتكون مجتمع البحث من مجموع مدراء ومشرفين ومدرسين وطلاب المرحلة الثانوية (الصفوف الرابعة والخامسة والسادسة) في مركز محافظة بابل إضافة إلى أولياء أمور الطلبة ومهتمين بالمجتمع العراقي.

المحور الأول:

أولاً: عينة البحث.

قام الباحث باختيار مجموعة من المدارس الثانوية للمراحل (الرابعة، والخامسة، والسادسة) والبالغ عددها (٣٣) مدرسة وبذلك أصبح عدد المدارس عينة البحث (١٨) مدرسة ثانوية وإعدادية، وقد طبق الاستبيان الخاص بالتوجهات القائمين علي تعليم وتعلم التربية الفنية على عينة البحث المتكونة من مشرفين ومدراء ومدرسين وطلاب وأولياء أمور.

ثانياً: أدوات البحث :

استبيان لاستطلاع رأي العينات المرتبطة بأهداف الدراسة :

قام الباحث بعمل تصنيف للفقرات إلى عدة محاور رئيسية لكل محور من هذه المحاور عدة بنود خاصة بها ، وذلك في ضوء طبيعة الفئة الموجه لها كل استبيان (مدرس - طالب- مشرف - مدير - أولياء أمور ومهتمون بالمجتمع العراقي).

حيث عمد الباحث إلى ربط كل محور من تلك المحاور مع ما وجده متفقاً من حيث المضمون من أسس الجودة .

وبعد أن قام الباحث بتصميم الاستبيان الخاص بالتوجهات القائمين علي تعليم وتعلم التربية الفنية بصيغته الأولية ولغرض التحقق من صدق بنود الاستبيان ومحتواها وصلاحياتها تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاصات الفنية والتربوية والنفسية في مجال التربية الفنية حيث قامت اللجنة بإجراء بعض التعديلات الطفيفة في بعض العبارات الواردة بينود الاستبيان الموجه للمدرس والمشرف والإداريين والطلاب، لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية.

وفيما يلي يستعرض الباحث محاور وبنود الاستبيان الموجه لكل الفئات كالاتي:

أ- الاستبيان الموجه للطالب : تضمن خمسة محاور واشتمل على (٢٢) بند

ب- الاستبيان الموجه للإدارة المدرسية: تضمن ستة محاور واشتمل على (٢٩) بند

ج- الاستبيان الموجه للمدرسين واشتمل على (٨) محاور و(٥٩) بند

د- الاستبيان الموجه للمشرفين : تضمن سبعة محاور و(٣٧) بند

هـ - الاستبيان الموجه للمجتمع وأولياء الأمور : تضمن محورين و(١٦) بند.

• قام الباحث بتطبيق الاستبانة الخاصة بتوجهات القائمين علي التعليم والتعلم التربية الفنية

عينة البحث وتتكون من مدراء عدد (١٨) مديراً، مدرسين عدد (٣٦)، مشرفين عدد

(١٢)، طلاب عدد (٢١٦)، أولياء أمور ومهتمين بالمجتمع عدد (٧١).

• بعد تطبيق الاستبيان على العينة قام الباحث بتحليل النتائج المستخلصة من تطبيق

الاستبيان واستخلاص أهم آراء لتوجهات القائمين علي تعليم التربية الفنية في المرحلة

الثانوية في العراق وبعدها يتجه الباحث إلى صياغة أهداف وبناء محتوى في ضوء

توجهات القائمين على صعوبات تعليم وتعلم مادة التربية الفنية.

٢- الاستبيان الثاني الخاص بصياغة أهداف معاصرة للتربية الفنية:

في ضوء تحليل توجهات القائمين علي تعليم وتعلم مادة التربية الفنية التي تم الحصول

عليها عند تطبيق الاستبيان الاول:

- قام الباحث بعمل استبانة خاصة بصياغة أهداف معاصرة للتربية الفنية في مرحلته الأولية

- للتحقق من محتوى صدق الاستبانة وصلاحياتها تم عرض الاستبانة على لجنة من المحكمين

لإبداء الرأي وبيان مدى صدق محتوى الاستبانة وتعديلها في ضوء الآراء المقترحة لتصبح

الاستبانة في صورتها النهائية.

المحور الثاني : نتائج البحث:

بعد تطبيق الاستبانات على عينة البحث (مشرفين - مدراء مدارس - طلاب - أولياء أمور)

وتحليلها إحصائياً (كمياً وكيفياً) تم الوصول إلى أبرز المعوقات التي تواجه تعليم وتعلم التربية

الفنية في ضوء توجهات القائمين عليها.

والجدول التالي يوضح الترتيب التنازلي لتوجهات القائمين علي تعليم وتعلم التربية الفنية لكل

فئات الاستبيان حسب المحاور.

نوع الفئة	المحور	البند	% لصالح (٧)
الإدارة	الإمكانات المادية	١- تتوافر الأدوات والمواد الفنية اللازمة لمادة التربية الفنية.	٨٣
		٢- توجد مخصصات مادية لمدرس التربية الفنية نتيجة مشاركته في أنشطة متعددة.	٨٣
		٣- توافر قاعة خاصة (مرسم) للتربية الفنية.	٧٨
		٤- تتوافر المخصصات المالية لمتطلبات مادة التربية الفنية وأنشطتها المختلفة.	٧٨
		٥- تتوافر الكتب والمجلات الفنية في مكتبة المدرسة.	٦١
الطالب	الإمكانات المادية	١. يتم توافر الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس مادة التربية الفنية.	٨٢
		٢. تتوافر في حجرة التربية الفنية أجهزة وأدوات تساعد في تنفيذ الأعمال الفنية.	٨١
		٣. توفر المدرسة الخامات اللازمة لممارسة مشروعات لتجميل المدرسة	٧٧
		٤. مساحة حجرة التربية الفنية تسمح بممارسة العمل الفني.	٥٧
المدرس	الإمكانات المادية	١- تتوافر ميزانية مخصصة لإقامة معارض للتربية الفنية بالمدرسة.	٨٠
		٢- تتوافر الأدوات والمواد الفنية اللازمة لمادة التربية الفنية.	٧١
		٣- توافر قاعة خاصة (مرسم) للتربية الفنية بالمدرسة.	٦٩
المدرس	المصادر والوسائط	١- استخدام معمل الكمبيوتر بالمدرسة في إثراء تدريس التربية الفنية سواء كوسيلة للعرض أو كأداة لإنتاج الفن.	٧٧
		٢- ترتبط الكتب الموجودة في المكتبة بالمنهج الدراسي للتربية الفنية.	٦٩
		٣- استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس التربية الفنية.	٥٤
		٤- توافر الكتب الخاصة بالفنون التشكيلية بمكتبة المدرسة.	٥١
المدرس	نظرة المجتمع وأولياء الأمور ومكانة المادة	١- نظرة المجتمع لمادة التربية الفنية مساوية لنظرة للمواد الدراسية الأخرى.	٧٧
		٢- تهتم اذاعة المدرسة بتضمين برنامجها برنامجاً خاصاً عن أخبار الفنون التشكيلية.	٦٩
		٣- اهتمام أولياء أمور الطلبة بالقدرات الفنية لدى أبنائهم.	٦٣
		٤- مدرسوا المواد الأخرى يرفعون من شأن مادة التربية الفنية.	٥٤
		٥- أدعو أولياء الأمور لحضور الأنشطة الفنية بالمدرسة (معارض).	٥٤
		٦- هناك تواصل بين معلم التربية الفنية وأولياء الأمور.	٥٤
		٧- لا أشعر بوجود أمية فنية داخل المجتمع المدرسي.	٥١
المشرف	مقومات المنهج	١- يتضمن الدليل ملخص لأهم المؤتمرات التي ترتبط بمادة التربية الفنية.	٧٥
		٢- يتضمن الدليل ملخص لأهم المعارض التي تقام سنوياً في الفنون التشكيلية.	٦٧
المدرس	التدريب أثناء الخدمة	١- زيادة عدد الطلاب لا يعيق من عمل مدرس التربية الفنية.	٦٦
		٢- مناسبة أوقات التدريب مع الخطة الزمنية للتدريس.	٤٩
الطالب	أدوار المدرس	١. يوجهني المدرس للتزود بالمعلومات من خلال الكتب والانترنت حول موضوعات المنهج بما هو حديث وجديد.	٥٨
الطالب	المشاركات المدرسية	١- أشرك في إقامة معارض التربية الفنية بالمدرسة.	٤٩

ثانياً: صياغة أهداف للتربية الفنية في ضوء توجهات القائمين علي تعليم وتعلم المدارس الثانوية بالعراق.

يقوم الباحث بصياغة أهداف لمادة التربية الفنية في ضوء تحليل نتائج الاستبيانات الخاصة بالتوجهات القائمين علي تعليم وتعلم التربية الفنية وبين نتائج تحليل الاستبيانات التي تواجه تعليم المادة حيث قام بصياغة الحلول التي تم الحصول عليها من تحليل النتائج كأشكال مبدئية تمهد لصياغة تلك الأهداف، وقد قام الباحث بإجراء جلسة "مجموعة بؤرية" Focus Group تم خلالها مناقشة طبيعة الارتباط الأفقي بين نتائج تحليل الصعوبات المرتبطة بمحاور الاستبيانات المطبقة على عينات الدراسة، وبناءً على ما سبق تطبيق الأدوات البحثية في ضوء توجهات القائمين علي تعليم وتعلم التربية الفنية تأتي نتيجة الصياغة النهائية للأهداف والتي تم تصنيفها إلى مجموعة من المحاور وهي على النحو التالي:

- ١- الجوانب التنظيمية
 - ٢- الإمكانيات المادية
 - ٣- أدوار المدرس ومشاركاته
 - ٤- المصادر والوسائط
 - ٥- مقومات المنهج ودليل المدرس
 - ٦- نظرة المجتمع وأولياء الأمور ومكانة المادة
- وسوف يتناول الباحث هذه المحاور وبنودها كالاتي :

١- الجوانب التنظيمية:

- ١- يخطط بالتعاون مع الإدارة المدرسية مدى ملائمة أوقات حصص مادة التربية الفنية بالنسبة للساعات الأسبوعية المقررة.
 - ٢- يقيم عدد حصص مادة التربية الفنية في ضوء الخطة العامة للمقرر.
- #### ٢- الإمكانيات المادية:
- ١- يكون بنية مفاهيمية عن الفنون التشكيلية خلال متابعته للأخبار المرتبطة بالميدان عبر الوسائط المتعددة.
 - ٢- يكتشف مفاهيم فنية خلال التعرض للنماذج الطبيعية كوسائل تعليمية
- #### ٣- أدوار المدرس ومشاركاته
- ١- يعي أدوار المدرس والمشرف والإدارة في تدعيم البنية المعرفية والثقافية له.
 - ٢- يشارك في تنظيم المسابقات والمؤتمرات والمناظرات الفنية مع طلاب المرحلة الواحدة أو مع المراحل أو المدارس الأخرى
- #### ٤- التدريب أثناء الخدمة :
- ١- يتعرف على إستراتيجيات ترتبط بين العمل الجماعي والتعلم التعاوني.
 - ٢- يطور أساليب لتعديل جلسة الطلاب خلال التهيئة والإعداد للتدريس بما يسمح بالتعامل مع الأعداد الكبيرة.
- #### ٥- التدريب أثناء الخدمة :
- ١- يتعرف على إستراتيجيات ترتبط بين العمل الجماعي والتعلم التعاوني.
 - ٢- يطور أساليب لتعديل جلسة الطلاب خلال التهيئة والإعداد للتدريس بما يسمح بالتعامل مع الأعداد الكبيرة.

٦- المصادر والوسائط :

- يطبق الأساليب الحديثة في التدريس بالتواصل مع الطلاب عبر الشبكات الإجتماعية.
- يُعد مكتبة رقمية تتضمن العديد من المواد البصرية المرتبطة بتدريس ميادين التربية الفنية.

٧- مقومات المنهج ودليل المدرس :

- يقيم المعارض التي تقام سنوياً على مستوى المدارس ومديريات التعليم بالمحافظة وخارجها.
- يخطط لتضمين دليل المدرس أهم المؤتمرات والمعارض الفنية التي تقام سنوياً.

٨- نظرة المجتمع وأولياء الأمور ومكانة المادة:

- يبدي اهتماماً بنشر الوعي الفني في المجتمع وذلك من خلال إقامة المؤتمرات والندوات الفنية داخل وخارج المدرسة.
- يخطط بالتعاون مع المشرف لتخصيص ميزانية لدعم وسائط متعددة تؤكد دور التربية الفنية في المجتمع (من خلال نشر البوسترات والمطبوعات الفنية، التي ترتبط بالثقافة الفنية العراقية قديماً وحديثاً).

ثالثاً: بناء محتوى لمادة التربية الفنية في ضوء توجهات القائمين على تعليم وتعلم التربية الفنية:

بعد قيام الباحث بصياغة الأهداف المعاصرة للتربية الفنية في ضوء توجهات القائمين على عمليات تعليم وتعلم التربية الفنية يتجه الباحث هنا إلى بناء محتوى للتربية الفنية في ضوء الأهداف التي تم صياغتها في ظل توجهات وآراء القائمين على عمليات التعليم والتعلم وقد اشتمل المحتوى على عدة محاور وكالاتي:

- ١- مجالات الفنون المتعددة: وتشمل الفنون البصرية والموسيقى والمسرح.
- ٢- مجالات معاصرة: وتشمل التنمية والمجتمع والأفكار الجديدة والمعاصرة.
- ٣- الأحداث والمشكلات والقضايا السياسية والاجتماعية: وتشمل (الفقر - الإرهاب - البطالة - الإدمان).

النتائج :

وقد تحققت نتائج البحث من خلال :

أولاً: ما تم تناوله في الإطار النظري من

- ١- المعايير المهنية للجودة والاعتماد في ميدان التربية الفنية .
 - ٢- المفهوم المعاصر للتربية الفنية .
 - ٣- أهداف التربية الفنية في ضوء توجهات القائمين علي تعليم وتعلم التربية الفنية .
 - ٤- محتوى التربية الفنية في ضوء توجهات القائمين علي تعليم وتعلم التربية الفنية .
- ثانياً: من خلال تطبيق الأدوات البحثية علي عينة البحث والقائمين علي عمليات تعلم وتعلم التربية الفنية وتحليل وتفسير نتائجها تم الوصول إلي تحقيق الفرض من الدراسة الحالية (يمكن صياغة أهداف ومحتوى لتدريس التربية الفنية في ضوء توجهات القائمين علي التعليم وتعلم لتربية الفنية بالمرحلة الثانوية في العراق)

مراجع البحث

المراجع العربية :

- ١- أحمد حسين اللقاني ، علي أحمد الجمل (١٩٩٩): معجم المصطلحات التربوية والمعرفة في المناهج وطرق التدريس ، ط٢، عالم الكتب ، القاهرة.
- ٢- أوليفيا جود: اعتبارات خاصة بمنهج الفنون والثقافة في القرن الحادي والعشرين، مجلة التربية الفنية، جامعة الينوس.
- ٣- حسن حسين زيتون: ٢٠٠٥، التعليم الإلكتروني، المفهوم القضايا لتطبيق التقييم، الدار الصوليتية للتربية، الرياض.
- ٤- سريّة عبد الرزاق صدقي: ٢٠٠٩م، العلاقة بين نظريات الفنون ومعايير الجودة، القاهرة، بحث غير منشور.
- ٥- سريّة عبد الرزاق صدقي، دينا عادل: ٢٠٠٩، رؤى مستقبلية لدور الفن والتكنولوجيا في مهارات القرن الحادي والعشرين، المؤتمر والمعرض الثامن للتعليم الإلكتروني، إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، القاهرة.
- ٦- عبد الله بن دخيل الله شلوان المنتشري: ٢٠٠٦، متطلبات الجودة في برامج رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، اللقاء الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، تحت عنوان الجودة في التعليم، الرياض.
- ٧- علي مهدي كاظم، صبيح كلش جبر: ٢٠٠٥، تقويم برنامج التربية الفنية وفقاً لبعض المعايير العالمية من وجهة نظر الخريجين، المؤتمر السادس (تجديدات وتطبيقات مستقبلية) كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- ٨- فاطمة يوسف عبد الله: ٢٠١٠م، بناء معايير المناهج في إطار منظومة التعليم الإلكتروني لتفعيل مشروع جودة تعليم الفنون بمملكة البحرين، رسالة ماجستير، غير منشورة كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- ٩- مجدي محمد أمين: فاعلية استخدام استراتيجيات التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة في التغلب على صعوبات تعلم التربية الفنية لدى الطلاب المتفوقين بالمرحلة الإعدادية، بحث منشور بدورية "بحوث في التربية الفنية والفنون"، المجلد ٢٩، العدد ٢٩، يناير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- ١٠- مصطفى حسين باهي: ٢٠٠٩، اتجاهات التعليم العالي في ضوء الجودة الشاملة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١١- نوار حسام الدين: ٢٠٠٩، تقويم محتوى منهج التاريخ للمرحلة الثانوية في جمهورية مصر العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القاهرة.

المراجع الأجنبية

- 12- ISO 9001 Quality Assurance: The History of Quality Assurance
- 13- Unesco , World: Survey of Education, III Secondary Education Unesco. P.10
- 14- <http://www.iso9001qualityassurance.com/history.php30>,(2005).

ملحق للاستبيانات
ملحق (١) يوضح الاستبيانات التي طبقت على عينة البحث

ويقدم الباحث نموذج لهذا الاستبيان المطبق على فئة الطلاب

المحور	البندود	نعم	إلى حد ما	لا
البركات المستمر (التحصين المستمر)	١. يتم توافر الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس مادة التربية الفنية.			
	٢. تتوفر في حجرة التربية الفنية أجهزة وأدوات تساعد في تنفيذ الأعمال الفنية.			
	٣. مساحة حجرة التربية الفنية تسمح بممارسة العمل الفني.			
	٤. توفر المدرسة الخامات اللازمة لممارسة مشروعات لتجميل المدرسة.			
أموال المدرس تقبل التغيير (التحصين المستمر - تقبل التغيير)	٥. يتابع المدرس ممارستي لأعمالي الفنية في كل مراحلها.			
	٦. يوجهني المدرس دائماً لتصحيح الأخطاء الفنية إن وجدت.			
	٧. يشجيني المدرس على ممارسة العمل الفني بإعطاء واجبات منزلية (أنشطة إضافية، أنشطة إثرائية).			
	٨. يوجهني المدرس للتزود بالمعلومات من خلال الكتب والانترنت حول موضوعات المنهج بما هو حديث وجديد.			
المشاركات المدرسية (التحصين المستمر - الروية)	٩. أشارك في إقامة معارض التربية الفنية بالمدرسة.			
	١٠. يوجد نظام للتشجيع على المشاركة في المعارض الفنية.			
	١١. أشارك في تجميل بيئة المدرسة بالأعمال الفنية.			
	١٢. يهتم أولياء أمور الطلبة بمشاركة أبنائهم في الأعمال والمعارض الفنية.			
مكانة المادة ونظرة أولياء الأمور والمجتمع (الروية - الثقافة - التقني)	١٣. يشجيني ولي أمري على ممارسة العمل الفني بالمنزل.			
	١٤. يهتم ولي أمري بزيارتي للمواقع التاريخية والأثرية ومعارض الفنون.			
	١٥. يوجهني بعض مدرسي المواد الأخرى للاستفادة من خبراتي التي اكتسبتها من دراسة التربية الفنية.			
	١٦. دراسة مادة التربية الفنية تزيد من ثقافتي الفنية والجمالية.			
التربية الفنية وتنمية مهارات الحياة والتعلم (تقبل التغيير - التقني)	١٧. مادة التربية الفنية ترتقي بسلوكيات الفرد والمجتمع.			
	١٨. أعتقد أن التربية الفنية تنمي المهارات الحياتية والتعامل مع الآخرين.			
	١٩. أعتقد أن التربية الفنية تنمي مهارات العقل والتفكير.			
	٢٠. أعتقد أن التربية الفنية تعمل على إنتاج سلع يمكن الاستفادة منها في الحياة اليومية.			
	٢١. أعتقد أن التربية الفنية تعمل على تنمية الابتكار والإبداع.			
	٢٢. أعتقد أن التربية الفنية تسهم في تحسين مستويات تحصيلي في المواد الأخرى.			

ملحق رقم (٢) يوضح استبيان صياغة الأهداف في ضوء توجهات القائمين على تعليم وتعلم التربية الفنية

الفئة	المحاور	نتائج تحليل توجهات القائمين على العملية التعليمية	الأهداف	ملائم	إلى حد ما	غير ملائم
الطلاب	الإمكانات المادية	١- قيام مركز الوسائل بتزويد الإدارة المدرسية والمدرس بمجموعات متنوعة من الصور والرسوم المرتبطة بمجالات التربية الفنية.	١- يكون بنية مفاهيمية عن الفنون التشكيلية خلال متابعته للأخبار المرتبطة بالميدان عبر الوسائل المتعددة.			
		٢- تدريب المدرس على استخدام النماذج الطبيعية كوسائل في التدريس.	٢- يكتشف مفاهيم فنية خلال التعرض للنماذج الطبيعية كوسائل تعليمية.			
		٣- حث الموجه (المشرف) ومدير المدرسة وبالتعاون مع أولياء الأمور من الاشتراك في شراء بعض الوسائل التعليمية الضرورية المرتبطة بتدريس مادة التربية الفنية.	٣- يشترك مع المدرس في ابتكار أساليب متنوعة لتصميم وسائل تعليمية في التربية الفنية .			
		٤- روى أعمق للخامات البيئية المتاحة.	٤- يكتشف تقنيات بديلة لتوظيفها في العمل الفني.			
		٥- يبدع مكتشفا في روى أعمق للخامات البيئية المتاحة.	٥- يبدع مكتشفا في روى أعمق للخامات البيئية المتاحة.			
الطلاب	أدوار المدرس	١- قيام المشرف الاختصاصي لمادة التربية الفنية بتزويد مدرس التربية الفنية والإدارة المدرسية بكل ما هو جديد وحديث وحث الإدارة والمدرس بإيصال هذه المعلومات الجديدة إلى الطالب.	١- يعي أدوار المدرس والمشرف والإدارة في تدعيم البنية المعرفية والثقافية له.			
		٢- على المدرسة العمل على قيام المسابقات والمؤتمرات والمناظرات الفنية بين طلاب المرحلة الواحدة وبين المراحل الأخرى أو المدارس الأخرى لأجل حصول الطلبة على المعلومات الجديدة.	٢- يشارك في تنظيم المسابقات والمؤتمرات والمناظرات الفنية مع طلاب المرحلة الواحدة أو مع المراحل أو المدارس الأخرى.			

الفترة	المحاور	نتائج تحليل توجهات القائمين على العملية التعليمية	الأهداف	ملائم	إلى حد ما	غير ملائم
	المشاركات المدرسية	<p>١- تشجيع الطلاب على المشاركة في إقامة المعارض الفنية من خلال إقامة المسابقات بحضور الفنانين ومسؤولي الدولة والمهتمون بالمجتمع العراقي.</p> <p>٢- يبدي اهتماماً بالمشاركة في المسابقات الفنية داخل وخارج المدرسة.</p>	<p>١- يشارك في دعوة الفنانين ومسؤولي الدولة والمهتمون بالفنون لحضور المعارض والمسابقات الفنية.</p> <p>٢- يبدي اهتماماً بالمشاركة في المسابقات الفنية داخل وخارج المدرسة.</p>			
الإدارة المدرسية	الإمكانات المادية	<p>١- على المشرف والإدارة المدرسية تزويد المدرس بما هو جديد وحديث من إصدارات وكتب، وتوجيهه لعمل ميزانية محددة.</p> <p>٢- تشجيع المدرس على متابعة ما هو جديد وحديث ومتطور في الفن من خلال تسهيل إجراءات إيفاده إلى الدورات التدريبية المتخصصة.</p>	<p>١- يخطط مع المشرف والمدرس للتزويد بما هو جديد وحديث من إصدارات وكتب، وتوجيهه لعمل ميزانية محددة.</p> <p>٢- يتابع ما هو حديث ومتطور في أساليب تعليم وتعلم التربية الفنية.</p>			
		<p>١- تسعى الإدارة المدرسية إلى نشر الوعي الفني في المجتمع وذلك من خلال إقامة المؤتمرات والندوات الفنية داخل وخارج المدرسة وضرورة إشراك أولياء الأمور والمسؤولين والمهتمين بالمجتمع.</p> <p>٢- تشجيع الإدارة على إقامة المسابقات الفنية بين الطلاب داخل وخارج المدرسة مع التأكيد على ضرورة إشراك أولياء الأمور والمسؤولين والمهتمين بالمجتمع العراقي.</p>	<p>١- يبدي اهتماماً بنشر الوعي الفني في المجتمع وذلك من خلال إقامة المؤتمرات والندوات الفنية داخل وخارج المدرسة.</p> <p>٢- يحدد أساليب إقامة المسابقات الفنية بين الطلاب داخل وخارج المدرسة.</p>			
المدرس	الجوانب التنظيمية	<p>١- يجب زيادة عدد حصص مادة التربية الفنية إلى حصتين في الأسبوع.</p> <p>٢- زيادة عدد الدورات التدريبية لمدرسي التربية الفنية لتطوير كفاءة المدرس وخاصة في مجال التقويم والتقييم وإطلاع المدرس على الاتجاهات الحديثة في عمليات التقويم.</p>	<p>١- يقيم عدد حصص مادة التربية الفنية في ضوء الخطة العامة للمقرر.</p> <p>٢- يبدي اهتماماً بالدورات التدريبية لتطوير كفاءته وخاصة أساليب التقويم والتقييم والإطلاع على الاتجاهات الحديثة في عمليات التقويم.</p>			
		<p>١- تطبيق المدرس لإستراتيجيات ترتبط بالعمل الجماعي والتعلم التعاوني.</p> <p>٢- تدريب المدرس على تعديل جلسة الطلاب خلال التهيئة والإعداد للتدريس الأمر الذي يسمح بالسيطرة على الأعداد الكبيرة.</p>	<p>١- يتعرف على إستراتيجيات ترتبط بين العمل الجماعي والتعلم التعاوني.</p> <p>٢- يطور أساليب لتعديل جلسة الطلاب خلال التهيئة والإعداد للتدريس بما يسمح بالتعامل مع الأعداد الكبيرة.</p> <p>٣- يحلل مشكلات تعليم وتعلم التربية الفنية ويشارك في إيجاد الحلول الإيجابية لها.</p>			
المدرس	التدريب أثناء الخدمة					

الغرفة	المحاور	نتائج تحليل توجهات القائمين على العملية التعليمية	الأهداف	ملائم	إلى حد ما	غير ملائم
	المصادر والوسائط	١- يسعى المدرس بالتعاون مع إدارة المدرسة لتوفير أجهزة الكمبيوتر وحتى ولو بأعداد قليلة أو لأنواع رخيصة الثمن وذلك من أجل مواكبة التطور الحاصل في ميدان التربية الفنية.	١- يطبق الأساليب الحديثة في التدريس بالتواصل مع الطلاب عبر الشبكات الإجتماعية.			
	الإمكانات المادية	١- على إدارة المدرسة تخصيص قاعة للرسم في المدرسة وعلى مدرس المادة استخدام الفصل وممرات المدرسة قدر الإمكان للتعويض عن قاعة الرسم.	١- يناقش المقومات المرتبطة بتجهيز قاعة التربية الفنية (الرسم) في المدرسة. ٢- يستنبط أساليب تدريس صالحة للتطبيق في بيئات متنوعة (فصل - ممرات) كبداية لقاعات التربية الفنية (الرسم) .			
	نظرة المجتمع وأولياء الأمور ومكانة المادة	١- يسعى مدرس التربية الفنية بالتعاون مع الإدارة إلى إقامة الندوات والمؤتمرات الفنية وإشراك أولياء الأمور وكل طبقات المجتمع وتعريفهم بأهمية دور التربية الفنية في إعداد الأجيال القادمة.	١- يوظف خبراته في إقامة الندوات والمؤتمرات الفنية وإشراك أولياء الأمور وكل طبقات المجتمع وتعريفهم بأهمية دور التربية الفنية في إعداد الأجيال القادمة.			
		٢- يخطط المدرس للمادة العلمية الخاصة بالإذاعة المدرسية تكون أكثر اهتماماً بنشر الأخبار الفنية وخاصة الفنون التشكيلية.	٢- يخطط المادة العلمية لتزويد الإذاعة المدرسية لنشر الأخبار الفنية التشكيلية العامة والخاصة بالمدرسة.			
		٣- يخطط مدرس التربية الفنية لدعوة أولياء الأمور لحضور المعارض الفنية وخاصة التي تقام فيها حفل تكريم (للطلبة للمبدعين) في هذه المعارض الفنية.	٣- يخطط لإقامة المسابقات الفنية التي تقام داخل وخارج المدرسة.			
	مقومات المنهج	١- على المشرف الموجه متابعة كل أخبار المؤتمرات التي ترتبط بمادة التربية الفنية وحضورها وتوثيق التي تعد بمثابة حقائق لا غنى عنها في مادة التربية الفنية إلى الطلاب.	١- يتابع المؤتمرات التي ترتبط بمادة التربية الفنية وحضورها وتوثيق ما تتوصل إليه من نتائج.			
		٢- على المشرف متابعة المعارض التي تقام سنوياً والتي تبلغ عن طريق مديريات التربية والتي بدورها تبلغ إلى إدارة المدرسة ومدرس المادة.	٢- يقيم المعارض التي تقام سنوياً على مستوى المدارس ومديريات التعليم بالمحافظة وخارجها.			
		٣- على المشرف التنسيق مع المسؤولين القائمين على وضع دليل مدرس التربية الفنية لإدراج أهم المؤتمرات والمعارض الفنية التي تقام ضمن فقرات دليل مدرس التربية الفنية.	٣- يخطط لتضمين دليل المدرس أهم المؤتمرات والمعارض الفنية التي تقام سنوياً.			
			٤- يطور أساليب التعليم والتعلم والعمل على تضمينها خلال دليل المدرس.			

ملخص البحث

تتحدد مشكلة البحث الحالي في إمكانية صياغة أهداف ومحتوى تدريس الفن في ضوء توجهات القائمين علي عمليات تعليم وتعلم التربية الفنية (مشرفين - مدراء مدارس - مدرسين - طلاب - أولياء أمور)، وذلك من خلال تطبيق الإسيانات البحثية علي عينة البحث ومعالجتها وتحليلها كميًا وكيفياً يتم صياغة أهداف معاصرة للتربية الفنية وبناءً علي تلك الأهداف تم بناء المحتوي وهذا يساعد علي إعداد طلاب قادرين علي القيام بعمليات عقلية عليا إضافة إلي قدرتهم علي الجمع بين المعارف النظرية والمهارات التي يتعلموها وكذلك تفاعلهم مع بيئتهم الإجتماعية التي يعيشونها .

Summary of the Research

The problem of current research has been determined by the possibility of formulating objectives and content of teaching art in light of trends responsible on the processes of education and learning of Art Education (supervisors - Schools managers - teachers - students - guardians) through applying research questionnaires on a sample with processing, analyzing quantitatively and qualitatively where contemporary goals of art could be formulated and, upon such goals, the content shall be done. This would help students to be able to achieve jobs with high mentality, in addition to their ability to combine theoretical knowledge and skills that they learn as well as they could interact with the social environment in which they live.